

معجم البلدان

بالسيف فاشتكت الأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم عوضاً عن ضربته
ببرحاء وهو قصر بني جديلة اليوم بالمدينة وكان مالا لأبي طلحة ابن سهل تصدق به إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم أعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم حساناً وأعطاه سيرين أمة قبطية فولدت له عبد الرحمن بن حسان .
البيروني في ديار طيء .
وبير بغير تعريف بلد حصين من نواحي شهرزور .
بيرمس الياء والراء ساكنان والميم مفتوحة والسين مهملة من قرى بخارى ينسب إليها أبو
محمد أحمد بن عمر البخاري البيرمسي يروي عن محمد بن أبي الليث البخاري .
بيروت بالفتح ثم السكون وضم الراء وسكون الواو والتاء فوقها نقطتان مدينة مشهورة
على ساحل بحر الشام تعد من أعمال دمشق بينها وبين صيدا ثلاثة فراسخ قال بطليموس بيروت
طولها ثمان وستون درجة وخمس وأربعون دقيقة وعرضها ثلاث وثلاثون درجة وعشرون دقيقة طالعها
العواء بيت حياتها الميزان وقال صاحب الزيج طولها تسع وخمسون درجة ونصف وعرضها أربع
وثلاثون درجة في الإقليم الرابع وقال الوليد ابن يزيد بن عبد الملك بن مروان إذا شئت
تصابت ولا أصبر إن شئت ولا وإلا لا يصبر في البرية الحوت ألا يا حبذا شخص حمت لقياه بيروت
ولم تزل بيروت في أيدي المسلمين على أحسن حال حتى نزل عليها بغدوين الأفرنجي الذي ملك
القدس في جمعه وحاصرها حتى فتحها عنوة في يوم الجمعة الحادي والعشرين من شوال سنة 305
وهي في أيديهم إلى هذه الغاية وكان صلاح الدين قد استنقذها منهم في سنة 385 وقد خرج
منها خلق كثير من أهل العلم والرواية منهم الوليد بن يزيد العذري البيروتي روى عن
الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز وإسماعيل بن عياش ويزيد بن يوسف الصنعاني وعبد الرحمن بن
يزيد بن جابر وأبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة القرشي وكلثوم بن زياد المحاربي ومحمد بن
يزيد المصري وعبد الرحمن بن سليمان بن أبي الجون بن لهيعة وعبد الله بن هشام بن الغاز
وعبد الله بن شاذب ومقاتل بن سليمان البلخي وعثمان بن عطاء الحراني روى عنه ابنه أبو
الفضل العباس وأبو مسهر وهشام بن إسماعيل العطار وأبو الحمار محمد ابن عثمان وعبد الله
بن إسماعيل بن يزيد بن حجر البيروتي وعبد الغفار بن عفان بن صهر الأوزاعي وعيسى بن محمد
بن النحاس الرملي وعبد الله بن حازم الرملي وكان مولده سنة 216 وكان الأوزاعي يقول ما
عرضت فيما حمل عني أصح من كتب الوليد بن يزيد قال أبو مسهر وكان الوليد بن يزيد ثقة
ولم يكن يحفظ وكانت كتبه صحيحة مات سنة 302 عن سبع وسبعين سنة وابنه أبو الفضل العباس
بن الوليد بن يزيد البيروتي روى عن أبيه وغيره وكان من خيار عباد الله ومات سنة 072

ومولده سنة 169 ومحمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أبي أيوب أبو عبد الرحمن البيروتي
المعروف